

المهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين في مركز محافظة واسط وعلاقتها ببعض المتغيرات
مها سعيد شدة جمعة
كلية الزراعة / جامعة تكريت

E-mail: abu.ahmad0888@gmail.com

الخلاصة

استهدف البحث تحديد مستوى المهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين في مركز محافظة واسط وعلاقتها ببعض المتغيرات. شمل مجتمع البحث جميع العاملين في الإرشاد الزراعي في مركز محافظة واسط والبالغ عددهم (57) مبحوثاً.

تم جمع البيانات بطريقة المقابلة الشخصية بواسطة استمارة استبيان مكونة من قسمين تضمن القسم الاول منها بعض المتغيرات الشخصية الخاصة بالمرشدين الزراعيين، فيما تضمن القسم الثاني مقياس المهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين في مركز محافظة واسط، تم استخدام العديد من الوسائل الاحصائية التالية مثل: المدى، المتوسط الحسابي، معامل الارتباط البسيط، معامل الارتباط لسبيرمان، اختبار (t)، النسبة المئوية.

اظهرت النتائج ان مستوى المهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين في مركز محافظة واسط متوسط ويميل الى الارتفاع، كما اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية عند مستوى احتمال (0.01) بين النشأة ومستوى مهارة الاتصال.

هذا وتوصي الباحثة بتوعية العاملين بالإرشاد الزراعي نحو اهمية المهارات الاتصالية في اداء العمل الإرشادي لإيصال الرسالة بشكل فعال من خلال تدريب المرشدين الزراعيين على تطوير مهاراتهم الاتصالية وكذلك حاجة المرشدين الزراعيين الى تهيئة الوقت الكافي للاستماع الى المشاكل التي تواجه المزارعين وابتعاد الحلول المناسبة لها، كما توصي بتكليف ابناء الريف بالاتصال مع الزراع وتكليفهم بالأنشطة الإرشادية في منطقة البحث.

كلمات داله: المهارات الاتصالية، المرشدين الزراعيين.

تاريخ تسلّم البحث: 2018/7/11 وقبوله 2018/11/7

المقدمة ومشكلة البحث

يمثل الاتصال أحد أهم الأنشطة الانسانية في العصر الحديث وتزايد أهمية الاتصال ووسائله ليشكل أهم التخصصات العلمية التي تستحق الدراسة والبحث الدقيق (نصر، 2008، 13) حيث يلعب الاتصال دورا كبيرا في حياة الافراد والجماعات والدول وتعتمد عليه جميع النشاطات الثقافية والاقتصادية والسياسية (المشاقبة، 2011:14) ولكون الاتصال من اهم المصادر التي توصل المعارف والمعلومات لذا فان التنمية الزراعية تعتمد في أساسها على كفاءة المصادر التي يسقي منها الزراع معارفهم بالطريقة والاسلوب المناسب (الطنوبي، 2001:249)

لكي تتطور الزراعة وتنمو لابد من ان يأخذ الإرشاد الزراعي دوره بشكل فعال وان الاساس في الإرشاد الزراعي هو اتباع طريقة تعليمية لإرشاد أبناء الريف (العمر، 2012:22) تعد كفاءة العاملين الإرشاديين في مجال الاتصال التي تسهم في فاعلية اجهزة الإرشاد الزراعي ولهذا تسعى هذه الاجهزة الى تحسين معارف ومهارات المرشدين من خلال توفير البرامج التدريبية اللازمة لرفع قدراتهم الفنية والاتصالية (احمد وغضيب، 2010: 3)

ولكي يستخدم الطرائق الإرشادية المتاحة بكفاءة فانه من الضروري أن يلم ببعض الجوانب التي يمكنه الاستناد اليها في اختيار الطرق والمعينات الإرشادية (فريد، 2000: 16)

أهم معوقات الاتصال في الدول النامية هي ضعف التواصل مع الزراع وكذلك عدم توعية المرشدين لزيادة تفاعلهم مع المسترشدين للحصول على أكبر قدر من التغذية الراجعة لفهم مشاكلهم (الريموي، 1996: 287) وتلعب مهارات الاتصال دورا كبيرا في حياة كل شخص مهما كانت الوظيفة التي يشغلها فالمهارة الاتصالية لها التأثير المباشر على الافراد سواء كانت منطوقة او غير منطوقة (Mcrrhd، 2005: 25) لذلك فان عملية تطوير المهارات الاتصالية لا يمكن ان تترك الى عامل الصدفة بل تتطلب خبرة عالية تزود للقائم بالاتصال بالمعلومات عن ردود الافعال والممارسات التي يقوم بها الآخرون (USAID، 2009:48) ومن المهارات الاساسية التي يجب ان يمتلكها المرشد الزراعي هي:

1 - مهارة التحدث: وهي القدرة على استخدام رموز لغوية منطوقة تنتقل من خلالها الافكار والمشاعر والاتجاهات الى المستقبل (السامرائي، 2013:22) وان القدرة على التحدث من اهم الخصائص الاتصالية للإنسان فالقدرة على استعمال الكلمات هي من ميزات القيادة والقدرة على التحدث من سمات المرشد الزراعي (السردى، 2011: 160)

2 - مهارة الاستماع: تعد القدرة على الاصغاء المؤثر بتركيز لاستيعاب الرسالة واستماع المرشد الزراعي للزراع يساعده في التعرف على مشاكل الزراع وحاجاتهم وردود أفعالهم (الصياد، 2006: 45) ويعد الاستماع من المهارات الاتصالية الاستقبالية على ملاحظة المعنى واستكشاف رموز الكلام للمسترشد بدقة وانتباه من دون مقاطعة من المرشد الزراعي (السعيد، 2002: 24)

وأن مهارة الاستماع من المهارات الأساسية للفرد والتي يتعلمها منذ الطفولة فالإنسان يتعلم الاستماع قبل تعلم الكلام فالاستماع مهارة أساسية وأساس للمهارات الاتصالية الأخرى (حجاب، 2008: 12) والاستماع يساعد الفرد على فك رموز الرسالة التي يستمع إليها ويساعد في الوقت نفسه على التواصل بشكل فاعل مع الآخرين من خلال طرح الأسئلة الصحيحة التي من شأنها توضيح الرسالة (Mcpheat، 2010: 46) وللإستماع الفعال العديد من الشروط منها:

أ - عدم مقاطعة المتحدث.

ب - النظر الى الشخص المتكلم لإدامة التواصل معه.

ت - أظهر بانك تستمع للمتكلم من خلال بعض حركات الجسد كهزة الرأس او الابتسامة.

ث - طرح الاسئلة ذات الصلة بموضوع المتحدث.

ج - عارض أو أتفق مع بعض نقاط الموضوع. (CCEA 2011: 8)

3 - مهارة الكتابة: وهي القدرة على تكوين رموز مكتوبة بشكل دقيق و مترابط وترجمة الافكار والمشاعر الى رموز منطقية مكتوبة (بو الوهر، 2004: 255) وتنفق بعض الكتابات الى التعبير الجيد وتتخللها بعض الاخطاء النحوية وطول الفقرات (جلعود، 2002: 79)

وتمثل مهارة الاتصال الكتابية القدرة على الكتابة الصحيحة والمختصرة التي تؤدي الى نجاح عملية

الاتصال (Merhrd، 2005: 24)

كما انها تمثل قدرة المرسل على ترجمة الافكار والمعاني الى رموز تتمثل بالكلمات المكتوبة وينبغي ان تكون واضحة ومفهومة وملائمة لتحقيق اهداف الاتصال حيث ان الرسالة المكتوبة تحتاج الى مستقبل يمتلك مهارة اتصال تمكنه من فهم مضمونها (صالح، 1997: 112)

4 - مهارة استخدام لغة الجسد فهي نوع من انواع الاتصال التي لا تستخدم الكلمات المنطوقة او المكتوبة بل تستخدم الحركات باليد والجسم مثل تعابير الوجه والعينين وهذا يتطلب الاتصال المباشر بين المرسل والمستقبل. وان أكثر من نصف محتوى الرسالة بين المتصلين تنقل بواسطة الرموز والحركات غير اللفظية

وهذا غالبا ما يحدث بشكل غير واعي من خلال استخدامنا للغة الجسد في التواصل (Mcpheat، 2010: 26)

وغالبا انه من لديهم مهارة ارسال المعاني غير اللفظية بشكل صحيح لديهم ايضا قراءة المعاني غير اللفظية بشكل صحيح وان فهم الرموز يعتمد على الممارسة (الفتني، 2006: 44) ومن اجل تجنب الوقوع في الفهم الخاطئ للرموز غير اللفظية التي يقوم بها المرشد من قبل افراد المجتمع الريفي يجب الانتباه الى مجموعة الرموز غير اللفظية السائدة في المجتمع الريفي لان ذلك يسبب ضعف التواصل بين المرشد وافراد

المجتمع (Fabio، 2005: 15)

وعند النظر الى واقع عملية الاتصال الارشادي في العراق نجدها ضعيفة بناء على ما ذكرته المنظمة

العربية للتنمية الزراعية حيث أشارت الى تدني وضعف كفاءة الاتصال بالزراع في معظم دول الوطن

العربي ومنها العراق وعدم توفر معينات الاتصال بين المرشدين والزراع (العاني، 2006: 4) وان إيصال

المعلومات يحتاج الى توثيق أشكال ومستويات القدرة على الاتصال التي تربط العاملين في مجال الارشاد

الزراعي بالزراع (Swanson، 2010: 87) وبناء على ما تقدم تتمثل مشكلة البحث في الاجابة عن الاسئلة

التالية:

1-ما مستوى المهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين في مركز محافظة واسط بشكل عام؟

2-ما علاقة الارتباط بين مستوى المهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين وكل المتغيرات المستقلة التالية:

(التحصيل الدراسي، النشأة، الخدمة الارشادية، المنصب الاداري، الاتجاه نحو الارشاد)؟

3-ما مستوى المهارات الاتصالية للمرشدين في كل من المهارات التالية (مهارة التحدث، مهارة الاستماع، مهارة الكتابة، مهارة استخدام لغة الجسد)؟

4-ما هو ترتيب المهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين تنازلياً؟

أهداف البحث

يهدف البحث الى تحقيق ما يلي:

- 1- تحديد مستوى المهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين في مركز محافظة واسط بشكل عام.
- 2- تحديد علاقة الارتباط بين مستوى المهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين وكل المتغيرات المستقلة التالية:

(التحصيل الدراسي، النشأة، الخدمة الارشادية، المنصب الاداري، الاتجاه نحو الارشاد).

- 3- تحديد مستوى المهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين في كل من المهارات التالية: (مهارة التحدث، مهارة الاستماع، مهارة الكتابة، مهارة استخدام لغة الجسد)
 - 4- ترتيب المهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين تنازليا.
- الفرضيات الاحصائية:**

- 1- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين المهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين في مركز محافظة واسط والتحصيل الدراسي.
 - 2- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين المهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين في مركز محافظة واسط والنشأة.
 - 3- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين المهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين في مركز محافظة واسط والخدمة الارشادية.
 - 4- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين المهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين في مركز محافظة واسط والمنصب الاداري.
 - 5- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين المهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين في مركز محافظة واسط والاتجاه نحو الارشاد.
- التعريفات الاجرائية:

- مهارة الاتصال: هي قدرة المرشد على إرسال واستقبال المعلومات والمشاعر والاحاسيس من والى المسترشد وادراك ما يصدر عنه من استجابات لفظية وغير لفظية.
- المرشد الزراعي: هو من اهم العاملين في الجهاز الارشادي لكونه المتصل المباشر والقائم بالعملية التعليمية الارشادية على المستوى المحلي.
- الاطار الدلالي: هو الخبرة المشتركة بين المرسل والمستقبل، فكلما كانا في اطار دلالي واحد من خلال خبراتهما المشتركة كان ذلك اقرب للتفاهم.

منطقة البحث

شمل مجتمع البحث جميع العاملين في الارشاد الزراعي في مركز محافظة واسط. وكما مبين في جدول (1):

Table (1) shows the research community

جدول (1) يبين مجتمع البحث

ت	الدائرة	المجموع
1	المركز الارشادي The center of extension	37
2	شعبة زراعة الكوت Agriculture division in kut	20
	المجموع Sum	57

اعداد استمارة الاستبيان:

تم اعداد استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث بعد الاطلاع على بعض الدراسات الخاصة بالمهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين وقد تكونت استمارة الاستبيان من قسمين: تضمن الاول منها عدد من المتغيرات الخاصة بالمرشدين الزراعيين مثل (التحصيل الدراسي، النشأة، الخدمة الارشادية، المنصب الاداري، الاتجاه نحو الارشاد) فيما تضمن القسم الثاني مقياس المهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين في مركز محافظة واسط بعد الانتهاء من اعداد الاستمارة ولتحقيق الصدق الظاهري وصدق المحتوى تم عرضها على بعض التدريسيين في قسم الاقتصاد والارشاد الزراعي وتم الاخذ بملاحظاتهم وتعديل بعض الفقرات.

قياس متغيرات البحث:

يعرف القياس بأنه العملية التي نحصل بواسطتها على قيم رقمية لمتغيرات البحث (القمش، 2000: 15) لذلك أعطى الباحث القيم الرقمية المبينة أمام كل متغير لكي يمكن التعامل معها احصائياً. قياس العوامل المستقلة:

- 1 - التحصيل الدراسي: تم قياسه بأربع مستويات هي (اعدادية، معهد، كلية، شهادة عليا) وقد أعطيت القيم الرمزية التالية (1،2،3،4) على التوالي.
 - 2 - النشأة: تم اعطاء القيم الرمزية التالية ريف (1)، مدينة (2).
 - 3 - الخدمة الارشادية: عدد السنوات التي مارس الانشطة الارشادية فيها.
 - 4 - المنصب الاداري: تم اعطاء القيم حسب البدائل: مدير شعبة (1) مدير قسم (2) مرشد زراعي (3).
 - 5 - الاتجاه نحو الارشاد: تم قياسه من خلال (6) عبارات (3) منها ايجابية. و(3) سلبية وضعت أمام كل منها ثلاثة بدائل (موافق، محايد، غير موافق) أعطيت القيم الرمزية (1،2،3) وللعبارة الايجابية وبالعكس للعبارة السلبية.
- قياس العامل التابع: وقد تم قياس مهارات الاتصال من خلال (28) عبارة موزعة على أربعة مهارات كما في جدول (1) وضعت امام كل منها البدائل (دائم، أحياناً، نادراً، لا أقوم) أعطيت القيم (1،2،3، صفر) وبذلك تنحصر القيم المعبرة عن هذا المتغير (صفر - 84) درجة. كما مبين في جدول (2):

جدول (2) توزيع العبارات حسب مهارات الاتصال

Table (2) Distribution of terms according to the communication skills

المدى الكلي للمهارة The total range of skill	عدد العبارات Number of items	المهارة Skill	ت
صفر-27	9	التحدث The talk	1
صفر - 21	7	الكتابة Writing	2
صفر-21	7	الاستماع Listening	3
صفر-15	5	استخدام لغة الجسد Use of body language	4
صفر - 84	28	المجموع Sum	

الطرق والوسائل الإحصائية: لغرض الوصول إلى أهداف البحث فقد استخدمت الطرق والوسائل الإحصائية الآتية:

- 1- المدى: (الصفراوي، 2009: 208) لتوزيع المبحوثين إلى فئات.
- 2 - المتوسط الحسابي: (sapna,2009;22) أستخدم لوصف المتغيرات.
- 3- معامل الارتباط البسيط (Pearson) (جودة، 2009: 255).
- 4- قانون الارتباط لسبيرمان (البلداوي، 2009: 170)
- 5 - اختبار (t): (Hunmyoung, 2009:8) لاختبار معنوية علاقة الارتباط بين العوامل المدروسة والمهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين من خلال مقارنتها مع قيمة (t) الجدولية.
- 6 - النسبة المئوية: لبيان نسبة المهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين.

النتائج والمناقشة

الهدف الاول: تحديد مستوى المهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين في مركز محافظة واسط بشكل عام. تبين ان اقل قيمة تعبر عن مستوى المهارات الاتصالية (44) واعلى قيمة (82) وبمتوسط حسابي مقداره (131)، تم توزيع المبحوثين على ثلاث فئات باستخدام المدى كما هو موضح في جدول (3):

جدول (3) توزيع المبحوثين حسب مهاراتهم الاتصالية

Table (3) Distribution of respondents according to their communication skills

المتوسط Medium	النسبة المئوية Percentage	العدد Number	الفئات Categories
51.25	14.03	8	Low منخفضة (44 - 56)
62.96	57.9	33	Medium متوسطة (57 - 69)
73.68	28.07	16	High عالية (70 - 82)
	% 100	57	المجموع Sum

يتبين من جدول (3) ان المستوى العام لمهارات الاتصال للمرشدين الزراعيين في مركز محافظة واسط متوسط يميل الى الارتفاع وقد يكون السبب ان معظم العاملين بالإرشاد الزراعي هم من ابناء المنطقة وقد مارسوا العمل الارشادي لفترة طويلة ولديهم القدرة على توصيل الرسالة الارشادية الى المزارعين. الهدف الثاني: تحديد علاقة الارتباط بين مستوى المهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين وكل المتغيرات المستقلة التالية:

1- التحصيل الدراسي: تم توزيع المبحوثين حسب تحصيلهم الدراسي، كما هو موضح في جدول (4):

جدول (4) توزيع المبحوثين حسب تحصيلهم الدراسي

Table (4) Distribution of respondents according to the their education level

قيمة rs The value of rs	المتوسط Medium	النسبة المئوية Percentage	العدد Number	الفئات Categories
** 0.28	62.53	22.9	13	اعدادية high school
	61.78	24.5	14	معهد Institute
	65.92	49.1	28	كلية College
	71.5	3.5	2	عليا Postgraduate
		% 100	57	المجموع Sum

**تشير الى وجود علاقة ارتباط معنوية على مستوى 0.01

يتبين من جدول (4) أن أعلى قيمة لمستوى المهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين، ضمن فئة (عليا)، ولإيجاد علاقة الارتباط بين التحصيل الدراسي ومستوى المهارات الاتصالية استخدم معامل الارتباط الرتبى لسبيرمان. إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.28) وهي معنوية عند مستوى (0.01)، وعليه ترفض الفرضية الاحصائية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على (وجود علاقة ارتباط معنوية بين المهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين والتحصيل الدراسي) وقد يعود السبب الى ان مهارات الاتصال كانت ضمن المقررات الدراسية في مناهج الدراسات العليا، اي أن بزيادة المستوى التعليمي يزداد مستوى المهارات الاتصالية.

2- النشأة: تم توزيع المبحوثين حسب نشأتهم، كما موضح في جدول (5):

جدول (5) توزيع المبحوثين حسب نشأتهم

Table (5) Distribution of respondents according to their origin

قيمة rs The value of rs	المتوسط Medium	النسبة المئوية Percentage	العدد Number	الفئات Categories
** 0.32 -	66.05	68.4	39	ريف rural
	60.61	31.6	18	مدينة City
		%100	57	المجموع Sum

** تشير الى وجود علاقة ارتباط معنوية على مستوى 0.01

يتبين من جدول (5) أنّ أعلى قيمة لمستوى المهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين، ضمن فئة (الريف)، ولإيجاد علاقة الارتباط بين النشأة ومستوى المهارات الاتصالية استخدم معامل الارتباط الرتبي لسبيرمان. إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.32) وهي معنوية عند مستوى (0.01)، وعليه ترفض الفرضية الإحصائية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنصّ على (وجود علاقة ارتباط معنوية بين المهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين والنشأة) وقد يعود السبب الى ان الكلمات واللهجة التي يستخدمها المرشدون من ابناء الريف هي نفس الكلمات وتعطي نفس المعنى لدى الزراع في منطقة البحث.

3- الخدمة الإرشادية: تم توزيع المبحوثين حسب خدمتهم الإرشادية الى ثلاث فئات باستخدام المدى، كما موضح في جدول (6):

جدول (6) توزيع المبحوثين حسب الخدمة الإرشادية

Table (6) Distribution of respondents according to the Extension Service

قيمة r The value of rs	المتوسط Medium	النسبة المئوية Percentage	العدد Number	الفئات Categories
* 0.24	63.31	78.9	45	(2 - 12) سنة
	67.8	17.5	10	(13 - 23) سنة
	70	3.6	2	(24 - 34) سنة
		% 100	57	المجموع

* تشير الى وجود علاقة ارتباط معنوية على مستوى 0.05

يتبين من جدول (6) أنّ أعلى قيمة لمستوى المهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين، ضمن الفئة (الثالثة)، ولإيجاد علاقة الارتباط بين الخدمة الإرشادية ومستوى المهارات الاتصالية استخدم معامل ارتباط بيرسون. إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.24) وهي معنوية عند مستوى (0.05)، وعليه ترفض الفرضية الإحصائية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنصّ على (وجود علاقة ارتباط معنوية بين المهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين والخدمة الإرشادية) وقد يعود السبب الى ان زيادة الخدمة الإرشادية تزيد من تفاعل المرشدين مع الزراع مما يزيد من مهاراتهم الاتصالية.

4- المنصب الإداري: تم توزيع المبحوثين حسب المنصب الإداري الى ثلاث فئات باستخدام المدى، كما موضح في جدول (7):

جدول (7) توزيع المبحوثين حسب المنصب الإداري

Table (7) Distribution of Respondents according to the administrative position

قيمة rs The value of rs	المتوسط Medium	النسبة المئوية Percentage	العدد Number	الفئات Categories
0.06 غ.م	59.8	8.8	5	مدير شعبة Director of Division
	66.13	26.3	15	مدير قسم Director of the department
	64.21	64.9	37	مرشد زراعي Agricultural guide
		% 100	57	المجموع Sum

يتبين من جدول (7) أن أعلى قيمة لمستوى المهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين، ضمن فئة (المرشد الزراعي)، ولإيجاد علاقة الارتباط بين المنصب الإداري ومستوى المهارات الاتصالية استخدم معامل الارتباط الرتبيلسبيرمان. إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.06) وهي غير معنوية، وعليه تقبل الفرضية الاحصائية، وترفض الفرضية البديلة التي تنص على (عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين المهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين والمنصب الإداري).

5- الاتجاه نحو الإرشاد: تم توزيع المبحوثين حسب الاتجاه نحو الإرشاد الى ثلاث فئات باستخدام المدى، كما موضح في جدول (8):

جدول (8) توزيع المبحوثين حسب الاتجاه نحو الإرشاد

Table (8) Distribution of respondents According to the trend towards agricultural extension

قيمة r The value of rs	المتوسط Medium	النسبة المئوية Percentage	العدد Number	الفئات Categories
** 0.46	63.62	56.1	32	سلبية (7 - 12.66) negative
	62.47	33.3	19	محايد (18.33 - 12.67) neutral
	74	10.6	6	ايجابي (24 - 18.34) positive
		% 100	57	المجموع Sum

** تشير الى وجود علاقة ارتباط معنوية على مستوى 0.01

يتبين من جدول (8) أن أعلى قيمة لمستوى المهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين، ضمن فئة (الاجيبي)، ولإيجاد علاقة الارتباط بين الاتجاه نحو الإرشاد ومستوى المهارات الاتصالية استخدم معامل ارتباط بيرسون. إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.46) وهي معنوية عند مستوى (0.05)، وعليه ترفض الفرضية الاحصائية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على (وجود علاقة ارتباط معنوية بين المهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين والاتجاه نحو الإرشاد) وقد يعود السبب الى ان المرشدين ذوي الاتجاه الايجابي نحو العمل الزراعي يكون اندفاعهم اكثر للاتصال بالمزارعين مما يزيد من خبرتهم ومهاراتهم الاتصالية. الهدف الثالث: بيان المستوى العام لكل مهارة من المهارات الاتصالية المدروسة التالية:

1- مهارة التحدث: انحصرت القيم المعبرة عن مهارة التحدث بين (11 - 27.01) وبمتوسط مقداره (130.1)، تم توزيع المبحوثين حسب مهارة التحدث الى ثلاث فئات باستخدام المدى، كما موضح في جدول (9):

جدول (9) توزيع المبحوثين حسب مهارة التحدث

Table (9) Distribution of respondents according to the conversation skill

المتوسط Medium	النسبة المئوية Percentage	العدد Number	الفئات Categories
12.22	15.8	9	منخفضة (11 - 16.33) Low
19.54	38.5	22	متوسطة (16.34 - 21.67) Medium
23.57	45.7	26	عالية (21.68 - 27.01) High
	% 100	57	المجموع

يتبين من جدول (9) أن معظم العاملين بالإرشاد الزراعي هم من ضمن الفئة العالية تليها الفئة المتوسطة لذا يوصف مستوى مهارة التحدث لدى العاملين بالإرشاد الزراعي بأنه مرتفع يميل الى المتوسط وقد يكون السبب قدرة المرشدين الزراعيين على استخدام الكلمات التي لها نفس المعنى لدى الزراع مما يسهل نقل الرسالة الارشادية الى الزراع.

2- مهارة الكتابة: انحصرت القيم المعبرة عن مهارة الكتابة بين (10 - 21) وبمتوسط مقداره (144.14)، تم توزيع المبحوثين حسب مهارة الكتابة الى ثلاث فئات باستخدام المدى، كما موضح في جدول (10):

جدول (10) توزيع المبحوثين حسب مهارة الكتابة

Table (10) Distribution of respondents according to the writing skill

المتوسط Medium	النسبة المئوية Percentage	العدد Number	الفئات Categories
12.42	12.2	7	منخفضة (10 - 13.66) Low
15.76	29.9	17	متوسطة (13.67 - 17.33) Medium
19.81	57.9	33	عالية (17.34 - 21) High
	% 100	57	المجموع Sum

يتبين من جدول (10) أن نصف العاملين بالإرشاد الزراعي تقريباً هم من ضمن الفئة العالية تليها الفئة المتوسطة لذا يوصف مستوى مهارة الكتابة لدى العاملين بالإرشاد الزراعي بأنه مرتفع يميل الى المتوسط وقد يكون السبب قدرة المرشدين في التعبير عن آرائهم بدقة.

3- مهارة الاستماع: انحصرت القيم المعبرة عن مهارة الاستماع بين (6.0 - 21.01) وبمتوسط مقداره (114.42)، تم توزيع المبحوثين حسب مهارة الاستماع الى ثلاث فئات باستخدام المدى، كما موضح في جدول (11)

جدول (11) توزيع المبحوثين حسب مهارة الاستماع

Table (11) Distribution of respondents according to the listening skill

المتوسط Medium	النسبة المئوية Percentage	العدد Number	الفئات Categories
10.07	22.8	13	منخفضة (6.0 - 11.33) Low
13.86	52.6	30	متوسطة (11.34 - 16.67) Medium
18.14	24.6	14	عالية (16.68 - 21.01) High
	% 100	57	المجموع Sum

يتبين من جدول (11) أن أكثر من نصف المرشدين الزراعيين هم من ضمن الفئة المتوسطة تليها الفئة العالية لذا يوصف مستوى مهارة الاستماع لدى العاملين بالإرشاد الزراعي بأنه متوسط يميل الى الارتفاع وقد يكون السبب ان معظم المرشدين هم من ابناء المنطقة ولديهم نفس المفاهيم مما يجعلهم ضمن اطار دلالي واحد وهذا ما سهل على المرشدين فهم الرسالة من الفلاحين.

4- مهارة لغة الجسد: انحصرت القيم المعبرة عن مهارة لغة الجسد بين (7- 15) وبمتوسط مقداره (137.2)، تم توزيع المبحوثين حسب مهارة لغة الجسد الى ثلاث فئات باستخدام المدى، كما موضح في جدول (12):

جدول (12) توزيع المبحوثين حسب مهارة لغة الجسد

Table (12) Distribution of respondents according to the skill of body language

المتوسط Medium	النسبة المئوية Percentage	العدد Number	الفئات Categories
10.07	22.8	8	منخفضة (7 - 9.66) Low
13.86	52.6	29	متوسطة (9.67 - 12.33) Medium
18.14	24.6	20	عالية (12.34 - 15) High
	% 100	57	المجموع Sum

يتبين من جدول (12) أن معظم المرشدين الزراعيين هم من ضمن الفئة المتوسطة تليها الفئة العالية لذا يوصف مستوى مهارة لغة الجسد لدى المرشدين الزراعيين بأنه متوسط يميل الى الارتفاع وقد يكون السبب قدرة العاملين بالإرشاد الزراعي على استخدام الاشارات والرموز التي يفهمها الفلاح.

الهدف الرابع: ترتيب المهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين تنازلياً.
لغرض ترتيب المهارات الاتصالية تنازلياً حسب المتوسطات فقد تم تقسيم المجموع على عدد الفقرات للتخلص من الفروقات في عدد العبارات بين المهارات وكانت النتيجة كما مبين في جدول (13):

جدول (13) ترتيب مهارات الاتصال تنازليا

Table (13) Order of communication skills in descending order

الرتبة Rank	متوسط المهارات Average of skills	عدد العبارات Number of items	المجموع Sum	المهارة Skill
1	144.14	7	1009	مهارة الكتابة Writing skill
2	137.2	5	686	مهارة لغة الجسد The skill of body language
3	130.1	9	1166	مهارة التحدث Talking skill
4	114.42	7	801	مهارة الاستماع Listening skill

يتبين من جدول (13) ان مهارة الكتابة احتلت المرتبة الاولى وقد يعود السبب الى ان العاملين بالإرشاد الزراعي يهتمون بالكتابة لارتباطها المباشر بالرسالة الارشادية والمعلومات التي تضمها في حين احتلت مهارة الاستماع المرتبة الاخيرة وقد يعود السبب الى عدم قدرة العاملين بالإرشاد الزراعي على الادراك الكامل للحاجات والمشاكل التي تواجه الزراع لكي يمكنهم تهيئة الاجابة على اسئلتهم بشكل صحيح.

الاستنتاجات

وعلى ضوء نتائج الدراسة نستنتج ما يلي:
- اظهرت نتائج البحث ان المستوى العام للمهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين في مركز محافظة واسط متوسط يميل للارتفاع نستنتج من ذلك الى ان هذا المستوى يتجه نحو المستوى المهاري المطلوب.
- يتطلب العمل الارشادي امتلاك المرشدين الزراعيين كافة المهارات الاتصالية لكونها تمثل هيكل البناء المهاري للمرشد، وأظهرت نتائج البحث ان مهارة الاستماع جاءت بالمرتبة الاخيرة نستنتج من ذلك الى ان المرشدين الزراعيين العاملين بالمحافظة لم تتوفر لهم الصورة المتكاملة في بناء هذه المهارة جراء اعتمادهم في كافة مستويات التدريب من جهة وفي كافة المهام التي يؤدونها من جهة أخرى على استخدام مهارات تعتمد على الكلمة المنطوقة.
- اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية على مستوى (0.01) بين النشأة ومستوى مهارات الاتصال نستنتج من ذلك اهمية الاطار الدلالي بين المرسل والمستقبل في عملية الاتصال الارشادي.
التوصيات:

وعلى ضوء النتائج والاستنتاجات توصي الباحثة بما يلي:
- توعية العاملين بالإرشاد الزراعي نحو اهمية المهارات الاتصالية في اداء العمل الارشادي لإيصال الرسالة بشكل فعال من خلال تدريب المرشدين الزراعيين على تطوير مهاراتهم الاتصالية.
- حاجة المرشدين الزراعيين الى تهيئة الوقت الكافي للاستماع للمشاكل التي تواجه المزارعين وايجاد الحلول المناسبة لها.
- تكليف ابناء الريف بالاتصال مع الزراع وتكليفهم بالأنشطة الارشادية في منطقة البحث.

COMMUNICATION SKILLS FOR AGRICULTURAL EXTENSION WORKERS IN THE CENTER OF WASIT GOVERNORATE AND ITS RELATION TO SOME VARIABLES

MAHA SAEED SHADA JUMA, A

College of Agric./ Univ. of Tikrit

E-mail: abu.ahmad0888@gmail.com

ABSTRACT

The aim of the research was to determine the level of communicative skills of agricultural extension workers in the center of waist governorate and its relation to some variables.

The research included all employees in the agricultural extension in the center of waist governorate which are (57) respondents. The data were collected by interview questionnaire form is composed of two sections, the first section included some personal variables for the the agricultural workers, while the second section included the communication skills standards for the agricultural extension workers in the center of waist governorate. The following statistical methods were used like the range, arithmetic, simple correlation, the correlation coefficient, spherical correlation coefficient, (t) test, percentage.

The results showed that the level of communicative skills of agricultural extension workers in the center of waist governorate average tends to rise as the results showed a significant correlation (0.01) between the level of development and the skill level of communication.

The research recommends that agricultural extension workers awareness towards the importance of communication skills in the performance of work to deliver the message effectively through training of agricultural workers to develop communicative skills As well as the need of agricultural extension workers to create time to listen to the problems facing farmers and find appropriate solutions and that mandating rural contact with farmers and extension activities in assigned search area.

Key words: communication skills, agricultural extension.

Received:11/7/2018, Accepted: 7/11/2018

المصادر

- احمد، عباس علي وعلي احمد غضيب، (2010). نظرة عامة من المتدربين نحو البرامج التدريبية المنفذة من قبل المركز الارشادي في صلاح الدين، مجلة جامعة تكريت للعلوم الزراعية المجلد (10)، العدد (3).
بوالوهر، أديانا، ترجمة نبارك الوزرة، (2004). مهارات الاتصال، ط2- دار الرفعة للنشر، عمان.
جلعود، سامر محمد، (2002). الاتصال والاتصال الاداري المبادئ والممارسات، ط1، دار الرضا للنشر والتوزيع، سوريا.
حجاب، محمد منير، (2008). مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة، ط6، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
الريماوي، احمد شكري، (1996). مقدمة في الارشاد الزراعي، الطبعة الاولى، دار حنين للنشر، عمان، الاردن.
السامرائي، محمد عزت، (2013). علاقة بعض الخصائص الشخصية والوظيفية مع مهارات الاتصال لدى العاملين في مجال الارشاد الزراعي، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة تكريت.
السردي، محمد الدبس (2011). الاتصال والعلاقات العامة في ادارة المكتبات ومراكز المعلومات، جامعة البلقاء التطبيقية، اترا للنشر والتوزيع، ط1، الاردن.
السعيد، رائد حسين عباس، (2002). مهارات الاتصال الجماهيري عن طريق لغة الخطابة في القنوات الفضائية العربية، مجلة الباحث الاعلامي، العدد (3)، جامعة بغداد.
صالح، صبري مصطفى، (1997). الارشاد الزراعي طرقه ومعيّناته، جامعة عمر المختار، دار الكتب الوطنية، ط1.
الصفوي، صفاء الدين يونس (2009). الإحصاء، دار أبن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

- الصياد، عبد الباسط محمد، (2006). الارشاد الزراعي، ط1، دار المعارف الجامعية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- الطنوبي، محمد محمد عمر، (2001). نظريات الاتصال، مطبعة الاشعاع الفني، ط1.
- العاني، بلال رفعت، (2006). تعرض الفلاحين لبعض الطرائق والوسائل الارشادية وتفعيل الاستفادة منها ميدانيا، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة بغداد.
- العمر، قصي وليلى الاكراد، (2012). الارشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة دمشق، سوريا.
- فريد، محمد أحمد، (2000). ورقة عمل بعنوان "وحدة المتابعة والتقييم للبرنامج أو المشروع الارشادي الزراعي وإدارة نظم المعلومات"، معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية، أبريل، القاهرة.
- الفتني، غادة احمد، (2006). مهارات الاتصال، مركز تطوير التعليم الجامعي، السعودية.
- القمش، مصطفى، (2000). القياس والتقويم في التربية الخاصة، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- المشاقبة، بسام عبد الرحمن، (2011). نظريات الاتصال، دار اسمة للنشر، ط1، عمان، الاردن.
- نصر، حسين محمد، (2008). مقدمة في الاتصال الجماهيري المدخل والوسائ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.
- CCEA, developing communication skills in learning for life and work, Belfast publishedom, 2011
- Fabio, Maria Santucci, strategic communication for rural development, the word bank, 2005
- Mcrhrd, DR, LAP, campus, Hand book on communication skills center for good Governance, 2005.
- Mepheat, sean, MTD, training effective communication skills, publishing by APS, 2010.
- Sapna, Gupta, M, Com, (ABHD), Aconsept based exclusive material Business Statistcs, 2009.
- Swanson Burton, Riika, Rajalahti, strengthening Agricultural Extension and advisory system, procedures for assessing Transforming and Evaluation Extension systems, TheWorld Bank, 2010.
- USAID, introduction to basic counseling and communication skills international organization (IOM) 2009.